بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد رب العالمين الصمد والصلوة على نبيه محمد
وعلى آله المؤيد اجمعين الابد وبعد فاعلم ان الامثلة
جمع مثال وجمع وفرد من افراد القاعدة الكلية جئ به للافادة
المستفيد وجمع قلة وهي افعل نحو ارحف وافعال نحو افراس
وفعلة نحو غلمة وافعلة نحو اغلمة وهذا متفق عليه والجمع
السالم مذكرا كان او مؤنثا نحو مسلمون ومسلمات جمع قلة
عند ابن الحاجب ومشترك عند الرضي يستعمل في كل منهما
وانما اتى بالقلة وهي تستعمل في العشرة وما دونها مع انها
تبلغ الكثرة اشارة الى ان ما يعلم منها قليل المختلفة ضد
المطردة لانه جمع هذه الامثلة للاجمال اولا ولا يعتد بافرادها
بل ان اريد ان يؤتى كل واحد منها من مأخذه مثلا اذا اريد
ان يأتي منصور يؤخذ من ينصر مضارع مجهول لابد من
نصر ينصر نصرا نصر هو الذي دل على الحدث والزمان
والنسبة فقط عند الجمهور ومع تقييد الحدث مع الزمان
عند البعض فعل ماض معلوم وانما قرنا هكذا لان نصر علم

فان قيل لا يكون لفظ نصر فعلا ام معناه ام اللفظ ومعناه معا فان قلت اللفظ قلت اللفظ ... فلا يكون فعلا فان قلت معناه قلت معناه هو الحدث والزمان وهو ليس ... ايضا فان قلت اللفظ ومعناه معا قلت اللفظ والمعنى مركب والمركب لا يكون فعلا ماضيا فالجواب ... ان في لفظ نصر مثلا اعتبارين احدهما دلالة المجموع مادته اي النون والصاد والراء ... والهيئة على ... والاخر دلالة مجموع المادة والهيئة على معناه فباعتبار الاول اسم وباعتبار الثاني فعل ...

لنفسه او في قوته فيكون اسما فلا يحكم عليه بالفعلية وتقييده
بالماضوية والمعلومية مجاز باعتبار مدلوله الجزئي وكذا
تسميته بالمفرد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والغيبة والخطاب والتكلم باعتبار الفاعل ثم ان تعريفه
ما دل وضعا على زمان قبل زمان اخبارك وما دخل فيه
وما خرج مذكور في شرح البناء المسمى بارفع الشروح على الوجه
مفصلا من طلب وجد ينصر مضارع معلوم وانما قيل
مضارع لانه مشتق من الضرع وهو الثدي في معناه ماخذ
منه ثم استعمل في معنى المشابهة لانهما توأم المص في معناه
المشابه وينصر مشابه بناصر لفظا ومعنى واستعمالا فلذا
قيل مضارع ويقال مستقبل لوجود معنى الاستقبال
وهو ما زيد في اوله احد حروف انيت على الماضي الذي من نوع
المضارع فان رباعيا فرباعي وان خماسيا فخماسي
وانما سبق ... نصرا بفتح مصدر واوزانه
مختلفة ذكرت في محله ولكن هذا الوزن غالب من فعل بفتح
الفاء والعين المتعدي والفعول غالب منهما اللازم نحو ركع
ركوعا قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء
وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء
اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة وقال الفراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)